

Tuesday, 9 April 2019 Al Bayan (Economics)

AL MAZROUEI: OPEC DOES NOT PLAN ON CHANGING THE CURRENCY OF THE DOLLAR IN THE PETROLEUM TRADE

المزروعي: «أوبك» لا تخطط لتغيير عملة الدولار في تجارة النفط



■ أحمد بن سعيد يشهد المؤتمر بحضور المزروعي والفلاسي | من المصدر

■ دبي - عمرو عادل
أكد معالي سهيل المزروعي وزير الطاقة والصناعة، رئيس الدورة العالية لمنظمة (أوبك)، أن استخدام الدولار الأمريكي كعملة لتجارة النفط الرئيسية، لا يمكن تغييره بين عشية وضحاها، قائلاً: «دعونا لا نقفز إلى واحدة من تلك الأفكار، و«أوبك» لم تقل ذلك، وأعضاؤها لم يزعموا تغيير عملة التجارة». وتوقع في تصريحات على هامش الدورة السابعة والعشرون من «مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز 2019» التي افتتحها سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، أمس، أن يكون الالتزام باتفاقية خفض الإنتاج جيداً خلال شهر أبريل الجاري، مؤكداً أن السوق في الاتجاه الصحيح.

AL MAZROUEI: THE UAE SEEKS A FAIR PRICE FOR GAS FOR BOTH CONSUMERS AND PRODUCERS

أحمد بن سعيد يشهد افتتاح «مؤتمر الشرق الأوسط للنفط» في دبي الإمارات تسعى لسعر غاز عادل للمنتجين والمستهلكين

تحقيق ذلك التوازن. وفي تصريحات للصحافيين، على هامش أسبوع الشرق الأوسط للنفط والغاز 2019، أكد معالي سهيل المزروعي، أن «أوبك» والقطاعات من خارجها، يحققون التوازن في الأسواق، وهناك جهود تبذل دائماً لإيجاد كل ما هو ضروري للوصول إلى ذلك التوازن.

كما أكد أن الإمارات كانت وما زالت وستستمر في الالتزام الكامل بتخفيضات إنتاج النفط المستهدفة، بموجب اتفاق «أوبك»، باعتبارها من الدول الرئيسية في مستوى الالتزام يصل إلى 100٪، مضيفاً أن نسبة الالتزام تغطت 100 ٪ في مارس، وهذا أمر مبشر، ويسرع من عملية التوازن في السوق.

خفض الإنتاج

ولفت إلى أنه من المتوقع أن يكون الالتزام باتفاقية خفض الإنتاج بين أوبك والأعضاء من خارجها، تحالف المعروف باسم «أوبك+»، جيداً خلال شهر أبريل الجاري، مؤكداً أن السوق في الاتجاه الصحيح، مبيماً أنه قد يتم تحقيق المطلوب خلال العام الحالي، وأشار الوزير إلى أن قرارات أوبك في يونيو المقبل، ستصل بالسوق التبرولية إلى الالتزام المنشود.

ورداً على سؤال عن ما إذا كان تحالف «أوبك+»، سيمدد تخفيضات الإنتاج لثلاثة أشهر أو أكثر، وما إذا كانت روسيا جزءاً من القرار، قال معاليه، إن القرار يجب أن يكون بالإجماع، سواء من أعضاء أوبك أو حلفائها من الخارج، فهذا ليس تبنياً أو قراراً من جانب دولة واحدة، مؤكداً أن (أوبك+) سينفذ دائماً القرار الصحيح في مصلحة السوق.

ولدى سؤاله عن إمكانية تحول أعضاء «أوبك» عن بيع النفط بعملة أخرى غير الدولار، قال سهيل المزروعي وزير الطاقة والصناعة، رئيس الدورة العالية لمنظمة الدول المصدرة للبترو (أوبك)، إن استخدام الدولار الأمريكي كعملة لتجارة النفط الرئيسية، لا يمكن تغييره بين عشية وضحاها، ودعونا لا نقفز إلى واحدة من تلك الأفكار، مضيفاً أن «أوبك» لم تقل ذلك، وأعضاؤها لم يزعموا تغيير عملة التجارة، وليس لدي أي آراء بشأن جدوى ذلك.



■ أحمد بن سعيد يشهد انطلاق المؤتمر بحضور سهيل المزروعي وسيف الفلاسي | من المصدر

النفط العالمية خلال العام الماضي، أن 2018 كان عام تحقيق التوازن، لا سيما أن التوقعات في بدايته تمثلت في حدوث زيادة كبيرة في المعروض، ولكن الدول الأعضاء في منظمة «أوبك»، اتفقت على تحقيق التوازن في السوق، وهو ما تحقق فعلياً، وبصورة أسرع من المتوقع.

خطوات فعلية

ولفت إلى أن أسواق النفط شهدت صعوبات خلال الربع الأخير من العام الماضي، نتيجة للعوامل الجيوسياسية، لذا، قررت الدول المنتجة أن تكون أكثر تعوفاً، واتخذت خطوات فعلية لتغيير الاتجاه ضمن المنظمة والحفاظ من خارجها، قررت دول المنظمة والحلفاء من خارجها، أبرزهم روسيا، في ختام اجتماعات فيينا في شهر ديسمبر الماضي، خفض إنتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً لمدة 6 أشهر.

وأوضح أن التصحيح الذي حدث في

حضور بارز

قال سيف حميد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إينوك»، الرئيس المشارك لمؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز 2019: «يستقطب المؤتمر كل عام، عدداً كبيراً من الشخصيات البارزة والخبراء في قطاع النفط والغاز، وهو ما ينطبق على دورة هذا العام، التي تجمع أفضل المحللين والخبراء والمفكرين والمسؤولين التنفيذيين في القطاع، لتتطرق إلى القضايا الملحة التي تؤثر في القطاع، ودراسة حلول مبتكرة، تحقق نتائج مستدامة على المدى الطويل، لا سيما في ضوء التقلبات الجيوسياسية العالمية، والمتغيرات المستمرة في مزيج الطاقة».

وقال المزروعي إن شركات النفط الوطنية، اتجهت نحو توقيع العديد من اتفاقيات الشراكة، مع إطلاق منصات مشتركة للتجارة مع الشركات العالمية المنتجة للنفط، مؤكداً أن هناك فرصاً مضاعفة في الإمارات، لعقد شراكات بين الطرفين، خاصة مع الصين والهند، اللتين ترتبطان بعلاقات تجارية واستثمارية جيدة مع الدولة.

وأضاف أن الدول المستوردة للنفط، خلالها أهم التطورات الحاصلة في أسواق

في سوق النفط
يحققون التوازن
«أوبك» وحلفاؤها
استخدام الدولار
كعملة لتجارة
النفط لا يمكن
تغييره بين عشية
وضحاها

دبي - عمرو عادل

شهد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، رئيس مؤسسة مطارات دبي، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات، أمس والعشرون من «مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز 2019»، بحضور معالي سهيل المزروعي وزير الطاقة والصناعة، رئيس الدورة العالية لمنظمة الدول المصدرة للبترو (أوبك)، والدكتور محمد الرمي ومشاركة نخبة من كبار المسؤولين في مقدمهم وزراء النفط و رؤساء تنفيذيون وممثلو الإدارة العليا من كبرى شركات النفط، إضافة إلى خبراء ومتخصصين وتجار وشركات التكرير.

وكشف معالي سهيل المزروعي، في كلمته أمام المؤتمر، أن الإمارات وصلت إلى سعر غاز مناسب لتطوير حقول جديدة محلياً، وأن السعر المستقبلي سيكون عادلاً، يضم المنتجين والمستهلكين في القرب العاجل، مضيفاً أن تلك الخطوة، تأتي ضمن توجه الدول الخليجية من أجل الوصول إلى سعر عادل لأسعار الغاز.

سعر مناسب